

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

خضم قذم وقال [أبو عبيد -] في حديث أبي هريرة أنه مر بمروان وهو يبني بنيانا له فقال : ابنوا شديدا وأمّّلوا بعيدا واخضموا فسنقّضّم . [قوله : اخضّموا فسنقّضّم - [الخضمّ أشد في المضع وأبلغ من القضم وهو بأقصى الأضراس والقضم بأدناها] وقال أيمن بن خريم الأسدي يذكر أهل العراق حين سار عبدالملك إلى مصعب فقال : . (الطويل) ... رَجَوْا بالشقاق الأكل خَضْمًا فقد رَضُوا ... أخيرا من أكل الخَضْم أن يأكلوا القَضْمًا

يعني حين ظهر عليهم عبدالملك [. وإنما أراد أبو هريرة بهذا مثلا [ضربه -] يقول : استكثروا من الدنيا فإننا سنكتفي منها بالدون ;